العدد ١٠٤ - ١٧٧١
(السنة الخامسة عشرة)
VOL. XV No. 104 - 1771

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركا

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

السبت في ١٨ تموز سنة ١٩٣١
Jaffa Saturday 18 July 1931
٣ ربيع الاول الهجري سنة ١٣٥٠

مسائل اليوم

اصلاحي ومزراحي ؟ !
لعبة مكشوفة - المندوب الجديد - البطاطا
كتاب من الوكالة اليهودية

اصلاحي ومزراحي

« اليهود كلهم سواء » ؟ !

هذه حقيقة قلناها مراراً ، واذا اراد احد بعد ذلك ان يجادلنا فيها ، فنحن على استعداد لان نبرهن له على ان اليهود يهود ، لم يتغيروا منذ أن خلقهم الله !

الاصلاحي رجل متطرف من رأيه أن تؤخذ فلسطين بالسيف والنار وان لا يحسب للعرب فيها أي حساب ! ولا لبريطانيا أيضا ؟ !

ويرى هذا الاصلاحي ان هيكل سليمان يمكن أن يقام فوراً ، اذا افسح اله اسرائيل المجال لجابوتنسكي

أما المزراحي رجل الدين فيرى — كما شهد الحاخامون بذلك أمام لجنة « شو » — ان الهيكل لن يقوم الا بمعجزة سماوية !

ولكن تعالوا فانظروا ! ؟ !

ان « سوكولوف » لم يظفر برئاسة الوكاله اليهودية التي تريد ابتلاع فلسطين كلها حالا ، الا بمؤازرة فريقين :

— فريق الاصلاحيين !

— وفريق المزراحيين ؟ ! !

لعبة مكشوفة

نستطيع أن نقول الآن ان المؤتمر الصهيوني السابع عشر ، قد لعب لعبة لم يلعبها مؤتمر قبله !

كان وايزمن رئيساً للجمعية الصهيونية العالمية ، وللوكاله اليهودية ، ولكنه استقال ، وأكد مراراً ان استقالته هذه نهائية ، وانها ليست الا من أجل الاحتجاج علي الحكومة البريطانية و « كتابها الابيض » !

ورغم هذه الاستقالة تفاوض وايزمن مع الحكومة البريطانية حتى نال منها تفسير ماكدونالد !

وفي المؤتمر ناشد وايزمن الحاضرين كلهم أن لا ينتخبوه للزعامة ، لانه حقيقة مستقيل نهائيا ! ! !

ولكن من هو الذي انتخبه المؤتمر ؟

— هو سوكولوف !

— هو السكرتير العام للجمعية الصهيونية العالمية ، ورئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية في لندن !

— هو وايزمن بذاته ؟ ! !

وهذه هي « اللعبة المكشوفة » التي أراد اليهود أن يضللوا العالم بها ؟ !

ولكي يكون هنالك سبيل لان يجلس وايزمن في كرسيه القديم في مركز الوكالة اليهودية في لندن ، انتخبه المؤتمر « عضواً » في اللجنة الادارية الكبرى للجمعية الصهيونية !

ولكن هذا « العضو » سيبقى دون شك وهو الرئيس كما كان . . .

المندوب الجديد

تقول الحكومة البريطانية للعرب واليهود ، ولعصبة الامم ، انها بنت سياستها المستقبلة في فلسطين على اسس الاقتصاد وحده ، وانها لن تعنى قط الا بالتعمير ! وبتنفيذ «المشروع الانشائي» !

وهذا المشروع الانشائي يحتاج ، دون شك ، الى «مهندسين» خبيرين وفخامة السر جون تشانسلور من اكبر مهندسي الانكليز

فلماذا اذن يعينون لنا مندوبا ساميا لا يعرف غير الحرب ؟ !

— ان هذا كله ليس الا لارضاء مطالب اليهود ، ولهذا الارضاء ستنقلب الادارة الفلسطينية كلها ، ويذهب معظم موظفيها ؟ لا فخامة السر تشانسلور وحده ؟

ولهذا ايضا سينتقل جناب المستر كيث روتش الى اللواء الشمالي ، كما تنبأت احدى الصحف اليهودية بالامس لان يهود القدس لا يتوسمون فيه خيراً .

وبعد ذلك فليذهب موظفون ؟

وليجيء موظفون !

فان «الكلمة الاخيرة» لنا نحن اصحاب البلاد ..

***

البطاطا

تستبد حكومة مصر الحالية علينا كما تستبد على ابناء مصر نفسها

لذلك رجوناها مراراً ان تراجع مسألة الضرائب الجركية على الفواكه الفلسطينية لكي تخفضها الى الدرجة المعقولة

وكتب لها بذلك سعادة محمد صادق بك ابي خضرا قنصلها في القدس

وابرق اليها زراع البطيخ وتجاره في طولكرم

وذهب الى مصر جناب المستر ستيد مدير جمارك فلسطين ففاوض الحكومة المصرية على رجاء ان يعيدها الى الحق الذي كانت عليه الحكومات المصرية السابقة — الحكومات التي كانت تعرف كيف تستميل الشعوب العربية كلها الى مصر !

ولكن ذلك كله كان عبثا وان كانت موافقة مدير الجمارك المصرية على وضع تعريفتين للفواكه الفلسطينية قد جاءت متأخرة لقرب انتهاء موسم البطيخ

واخيراً لم نعمل نحن على محاربة مصر بمثل السلاح الذي حاربتنا به فنقاطعها تجاريا — لم نعمل ذلك لاننا نرجو ان تنقشع الغمة الحالية عن جارتنا العزيزة فتعود المياه بيننا الى ما كانت عليه

وفي الوقت نفسه نرجو — لكي لا يخسر زراع البطيخ وتجاره — ان يتبع المزارعون نصيحة دائرة الزراعة التي نشرناها في عدد الامس تحت عنوان (الاستعاضة عن البطيخ بالبطاطا)، وان لا يزرعوا الا قليلا جداً من البطيخ في العام القادم — قليلا يكفي للاستهلاك المحلي فقط ، اما باقي الارض فالاولى ان تزرع بالبطاطا التي تستورد بلادنا منها كل عام ما قيمته ٥٠،٠٠٠ جنيه ، حتى يتوفر هذا المبلغ لنا ، وحتى لا نحتاج بعد ذلك الى ذل السؤال من الحكومة المصرية الحالية ...

الوكالة اليهودية

جاءنا من (سكرتير الوكالة اليهودية بالنيابة) الادون ي. بن شمش ، كتاب فيه ما يلي :

حضرة صاحب جريدة «فلسطين» الغراء

ايها الفاضل

« اني قد اطلعت في جريدتكم على ترجمة القرار الذي وضعته اللجنة السياسية للمؤتمر الصهيوني تحديداً لاغراض الصهيونية ، وقد لاحظت في النص العربي العبارة التالية :

«حتى تصبح ارض اسرائيل للشعب اليهودي »

وهذه العبارة ليست موجودة في النص الانكليزي الذي يقول :

. «ان الشعب اليهودي الفقير .. يجاهد ليتغلب على الحالات السياسية والاقتصادية والروحية الشاذة وذلك بان يوطن نفسه بارض آبائه التاريخية بواسطة هجرة دائمة وبانشاء حياته الوطنية في ارض اسرائيل مع جميع المظاهر الخصوصية لها كحياة كل شعب (طبيعيا) »

فلذلك ارجو من فضلكم تصحيح العبارة المذكورة واشكركم سلفا والسلام.

***

ونحن بكل سرور نصحح عبارة « حتى تصبح ارض اسرائيل للشعب اليهودي » لا بل نحذفها برمتها ! ولكن ما هو المعنى للجملة التي في كتاب الادون بن شمش وهي ان الشعب اليهودي يريد

«ان يوطن نفسه بارض آبائه التاريخية بواسطة هجرة دائمة وبانشاء حياته الوطنية في ارض اسرائيل » ؟؟

ان مصيبتنا في هؤلاء الصهيونيين عظيمة فهم يريدون ان يستروا الشمس بكفهم ويظنون اننا لا ندري من نواياهم شيئا، ونحن وقراؤنا نعلم منهم وعنهم كل ما ظهر وما بطن..

النفط في البحرين

باشرت الشركة الانكليزية الاميركية استخراج النفط من «جبل الدخان » في جزيرة البحرين.

وقد وصل البحرين حديثاً الميجر هولمز واربعة من المهندسين الاميركين وافرغت باخرة المانية حمولتها من الالات والمعدات الفنية لاستخراج النفط وقد فتحت حتى الان ثلاث ابار يقال انها غنية بالبترول .

مظاهرات في المانيا

حدثت اضطرابات خفيفة ومظاهرات اثارها الشيوعيون في عدد من المدن الالمانية فقمعها رجال البوليس ومن هذه المدن فرانكفورت ودمستاد ودولسدورف ودريسدن وكالسروه وليبسيك

رأي النير ايست
في المؤتمر الصهيوني السابع عشر

نشرت مجلة النيرايست في عددها الاخير الصادر في ٩ الجاري القطعة الاتية:

لا يزال — امام المراقب البعيد — متسع من الوقت ليرى كيف يتجه المؤتمر الصهيوني المعقود الان في باسل

أما اذا أردنا أن نطبق حكمنا على الحماس الذي ظهر في المؤتمر في اسبوعه الاول ، فاننا نصل الى نتيجة واحدة : هي ان التعاون بين اليهود والبريطانيين في فلسطين قد أصبحت ايامه معدودة...

صحيح ان بعض الخطباء أظهروا غيرة وحمية ، خصوصا فيما يتعلق بالدولة المنتدبة على فلسطين ، ولكن لا بد لنا من ان ننتظر لنرى هل سيقرر المؤتمر كله أو لا يقرر ، خطة عدائية ضد بريطانيا العظمى .

ومما لا شك فيه ان الخطب الحادة التي القاها في بدء افتتاح المؤتمر ، رئيسه سوكولوف ، ثم الدكتور حايم وايزمن، تختلف تماما عما القاه الحاخام استيفن وايز الامريكي ، فان هذا الاخير قد ذهب شوطا بعيداً جداً في اتهام الادارة الفلسطينية بانها مسؤولة رأساً عن اضطرابات سنة ١٩٢٩ ، وبان الموظفين البريطانيين في فلسطين هم الذين «حرضوا العرب ضد اليهود » ..

من المحزن والمريع ان يكون هنالك اتهام شنيع كهذا الاتهام ، واننا نعطف على الاعضاء الذين يفهمون الحقائق اكثر مما يفهمها ستيفن وايز والذين كانوا مرغمين على الاستماع لهذا الهذيان الخطر

ان مستقبل الصهيونية كما يعرف كل من درسوها قد اصبح على شفا جرف هار ، واذا سمح لامثال ستيفن وايز بان يكونوا هم اصحاب السيطرة فان الخاتمة لا شك فيها او ستموت الصهيونية اشنع ميتة

ولكننا نرى — لحسن الحظ — ان الذين يتبعون الدكتور ستيفن وايز في آرائه قليلون وسيظهر حقيقة الاتجاه الصهيوني في مسألة واحدة : هي مسألة انتخاب الزعيم للحركة الصهيونية

فلسطين : قد ظهر الاتجاه، وانتخب المؤتمر سوكولوف وقد بقي ان يظهر الاتجاه البريطاني

المراثي التي القيت في حفلة الاربعين لجلالة عاهل العرب الاكبر المغفور له الملك حسين

كلمة الزعيم السوري

الدكتور عبد الرحمن شهبندر

لم نشعر في ايام ثورتنا بالحاجة الى شيء شعورنا بالحاجة الى المليك العظيم الحسين بن علي ذلك لان الذي القى الى سورية حبال النجاة وهي تغرق في بحار مظالم الاتحاديين في سنة ١٩١٦ لا يتأخر عن القائها مرة ثانية وهي تغرق في بحار مظالم المستعمرين من ابناء الغرب في سنة ١٩٢٦ . وهكذا فلا غبار علينا اذا نحن قلنا ان مقدار العطل الذي تصاب به الامة في اعمالها بسبب موت العاملين فيها هو الى درجة بعيدة مقياس الرجل الكبير الذي تفقده من ابنائها — فعلى قدر هذا العطل تكون قيمة الرجل . ومما لا شك فيه ابدا انه لو بقي لنا في قيد الحياة الى ايام ثورتنا الشهداء الغر الميامين الذين فقدناهم على اعواد المشانق في سنتي ١٩١٥ و١٩١٦ وكان المليك الهاشمي لا يزال متربعا على اريكته في « ام القرى » وله من موارد الحجاز ما يكاد يبلغ المليونين من الجنيهات ما نقصنا السلاح والعتاد الذي كنا في اشد الحاجة اليه ولا كانت البوادي المقفرة مسكنا لرجالنا العاملين

واذا اراد الباحث ان يستخلص لنفسه حكما صحيحا على المليك الراحل فعليه ان يجرد نفسه من آثار تلك الدعاية الملفقة التي بثها جمال السفاح واعوانه وان ينقي دماغه من تلك الاحلام الصبيانية التي تورط فيها الادعياء من طغمة الاتحاديين وان يرجع الى الزمن الاول الذي لم يكن فيه للاغراض الذاتية شأن يذكر بعد . ولا ادل على صفات الرجال من اللمحات التاريخية التي تؤخذ من سيرتهم العامة وهي في بدء ارتقائها وعلى طريق تكونها.

يمت المليك الراحل بنسبه الى ابي نمي القرشي وهو اول من تولى الامارة في سنة ٩٣٢ للهجرة (١٥٢٥ م) وكانت ولادة جلالته في « ام القرى » في سنة ١٢٧٠ ﻫ فنشأ فيها وترعرع في مغانيها الى ان بلغ سن الشباب . فاستقدمه السلطان عبد الحميد الى الاستانة منذ نحو اربعين سنة وبنى له على ضفاف البوصفور قصرا مشمخراً ومنحه الرتب والنياشين واعتنى عناية خاصة بتربية ابنائه وتعليمهم وكانت سيرته مثلا يحتذى به في سمو الاخلاق وصدق العزيمة وبعد النظر حتى ان رجال الباب العالي كانوا يستشيرونه دائما في الخطوب المدلهمة والمعضلات المتعلقة بسلامة الدولة وينزلون في كثير من الاحيان عند رأيه وبقي في العاصمة العثمانية ١٩ عاما كان في خلالها مفخرة للعرب وحصنا حصينا لقوميتهم خصوصا متى قيس بالآخرين ابناء عمه الذين تناسوا كل شيء عربي حتى لغتهم

ولما حدث الانقلاب العثماني في سنة ١٩٠٨ كان لمكة الشأن المفوق بعد الاستانة العاصمة السياسية وذلك لحرمتها الدينية في اعين العناصر العثمانية فلا بد والحالة هذه من انتقاء اصلح رجل لها واكفئهم للاضطلاع باعبائها فعجم الاتحاديون عود رجالات العرب — وكان الاتحاديون يومئذ في طور تألفهم وهم بعد على العهود التي قطعوها للعناصر العثمانية وعلى الايمان المغلظة التي اقسموها — فلم يجدوا اصلب من الحسين بن علي ولا اصلح منه . وهذه لعمري شهادة يلمسها الاعمى وتهتز لها اذن الاصم بما للزعيم الراحل من المزايا لانها قدمت في ساعة الانقلاب وقبل ان تنظم الاغراض الشخصية وتبث الدعايات الكاذبة .

وشتان بين الشهادة التي ينطق بها الشهود في المحكمة فوراً وعلى غير استعداد سابق والشهادة التي تلقن بعد الرشوة والتواطوء فلم يكن دخول «مكة» باقل من دخول الفاتح الذي انقذ « ام القرى » من انصار الرجعية ومؤيدي الاستبداد

لا جرم انه دعي منذ تلك الساعة منقذاً فقضى قضا مبرما على تلك الهياكل التي عبثت باقدس المشاعر وجعلت عاصمة دين التوحيد والرحمة مرتعا للشرك والمظالم وان انس لا انسى راتب باشا الوالي ومظالمه الفاتكة والصورة القبيحة التي طردبها من الحجاز . أما الاحرار في سائر البلاد العثمانية وفي مقدمتها الاستانة فكانوا يصفقون طربا للسيرة المثلى التي سار عليها الفقيد العظيم وكانت جرائد الترك تكيل له المديح جزافا للعزيمة الصادقة التي ابرزها. واذكر انني اول ما سمعت عنه من اناس عرفوه شخصيا كان في الهيئة المركزية للاتحاد والترقي في سورية فقد كان امير الحج في تلك الايام المرحوم عبد الرحمن باشا اليوسف يقص علينا من الملاحظات عليه ما كان يجعله كبيراً في اعيننا عظيما في متانته واستقلاله ولطالما قلت في نفسي يفال حسن أن يتمرن زعيم عربي كبير من ابناء عمنا على شؤون الادارة وتصريف الامور في عهد الحرية والاخاء والمساواة لا نناضلنا ذرعا بالاعمال الذي كنا نعانيه في شؤون الدولة وبالحقوق القومية التي سلبت منا .

ولما جاءت سنة ١٩٠٩ انتخب نجله الثاني سمو الامير عبد الله عضواً عن الحجاز في مجلس النواب العثماني فكان حلقة الاتصال بين الترك والعرب وكانت الخطة السياسية التي اختطها له والده هي التعاون بين العنصرين العثمانيين الكبيرين على اصلاح شؤون الدولة في الداخل والخارج . ومما يدل على اخلاص الفقيد العظيم للجامعة العثمانية عقيب تلك الايام التي لم يبق منها الا الذكريات انه قاد بنفسه الجيوش العربية لاخماد ثورة قام بها ابناء عمه الادارسة في العسير على الحكومة العثمانية فحاصروا الجيش التركي في (ابها) وضيقوا عليه الى أن أفرج عنه الحسين وانقذه من انياب الموت. لا غرو انه قال في منشور الثورة الذي نشره على العالم الشرقي والغربي في حزيران سنة ١٩١٦ « وقد حملت بالعرب على العرب » ولكنه ماذا رأى وهو في طريقه من (ابها) ؟ انه رأى بعينه عربيا ثائراً وقع في قبضة زعيم من الاتحاديين فادخل في جسمه عموداً من الخشب كالسفود وشواه على النار المتأججة شي الطهاة للحم :

ولما اعلنت الحرب العامة ورأى الخطر المحدق بالدولة من دخولها غمارها وقدر شأن انعزال بلاد العرب عن سائر اجزاء المملكة لم تسمح له ذمته بان يجاري صبيان الاتحاديين في مغامرتهم لذلك كان جوابه لمجلس الوزراء في الاستانة انه لا يوافق على اعلان حرب تستهدف بها البلاد لاشد الاخطار وقال لوهيب باشا والي الحجاز انه لا يقر اعلان الجهاد المقدس من على منابر بيت الله خشية ان تكون نتيجته مهزلة وعاراً كانه قرأ في صحف الغيب ان انكلترا ستجند الهنود فتفتح بهم العراق وتدفع بواسطتهم جيوش الخليفة عن ترعة السويس . وانها ستنظم العمال المصريين فتمد بسواعدهم القوية سكة حديد سينا لتصل بها الى الحرم الثالث والرابع وان الفرنسويين سيجيشون التونسيين والجزائريين والمراكشيين فيدفعون بهم جيوش الالمان عن باريس وفردون . ومما لا شك فيه ابداً انه لو كان العقلاء امثال المشير عزة باشا هم القابضون على زمام السلطة في تلك الايام العصيبة لقبلت نصيحة الحسين وما سفكت تلك الدماء وما مزقت تلك الاوصال ولكان لنا شأن مع الترك الاحرار الصادقين لا الدجالين المنافقين غير شأننا اليوم .

شهرت الدولة الحرب في شهر اكتوبر سنة ١٩١٤ باعتذار انتحلته عن مهاجمة الاسطول الروسي للاسطول العثماني وما موقد نارها في الواقع الا الامير السوشون قائد الدارعتين غوبن وبرسلو بما اتاه من التعدي الفجائي على اساطيل الروس وسفن الحلفاء وقد سمعت من سمو الامير عبد الله ان اول ما لاحظه والده من سوء نية الاتحاديين هو ان انور باشا اصر عليه بوجوب سحب القبائل العربية الى جبهة القفقاس لمحاربة الدولة الروسية بدلا من ابقائها رابضة في اماكنها فكانت هذه الغاية مماثلة لغاية جمال باشا لما امر في اوائل سنة ١٩١٥ بحل طابور الضباط السوريين الذين كانوا في الخدمة المتصورة وبعثرتهم في الانحاء — وهذه الغاية هي اخلاء البلاد العربية من القوى المحاربة التي يخشى باسها الاتحاديون وحشدها على حدود الاقطار التي تضم عناصر الجامعة الطورانية

ثم اخذت علائم الساعة واشراطها تبدو في كل مكان من بلاد العرب بسط عليه الاتحاديون رواقهم من تسخير وتعذيب واجاعة واجلاء الى ضرب وتدمير وصلب وتقتيل حتى لم يبق في قوس الصبر منزع ولما سيق رجالات العرب الى المشانق افواجا افواجا نفخ في الصور فبعث الهمم من مراقدها وغضب الحسين بن علي غضبة هاشمية مضرية فصاح بين اسوار مكة صيحة ارتعدت لها الفرائص واسودت لها وجوه السفاحين وزبانيتهم وجواسيسهم وابيضت لها وجوه العرب وانصارهم ثم مشينا على الصلت متكئين على رماحنا وسيوفنا وبنادقنا من غير تثاقل حتى دخلنا الشام جنة الله في ارضه فكان حساب ولكن من غير عقاب لان شيمة احفاد من اسس مجد العرب ان يصفحوا حتى عمن خان عهد العرب من ابناء العرب

ولايفاء الثورة العربية حقها من المكانة التاريخية وشأن معلنها من العزم والاقدام لا بد من الاحاطة ببعض الاحوال التي كانت تكتنفها فقد أعلنها الحسين وسحب أعلامها لما كانت الجيوش الالمانية على عظمتها وابهتها في الميدان الغربي في بلجيكا وفرنسا وفي الميدان الشرقي تمزق شمل الروس وتحتل فرسوفيا بعد ما ضربها الضربة القاضية في بحيرات محوريا فاخذت منهم مائة الف أسير . واما في غاليبولي فكان الانكليز قد انهزموا شر هزيمة وانسحبوا منها بعد ما خسروا خسارة جسيمة في اسطولهم وتركوا من القتلى ما يربو على مائة وخمسة عشر الفا في مدة لا تتجاوز ثمانية أشهر. وكان الجنرال تونزند قد استسلم في كوت الامارة من بلاد العراق في أواخر ابريل سنة ١٩١٦ واستسلم معه ١٣ الف اسير وكان جيش الصاعقة على أهبة التنظيم في حلب والقائد فون كرسنشتين يعد جيشا لجبا لاكتساح وادي النيل من شبه جزيرة سينا . أما في الحجاز فكان وهيب باشا قد انسحب وحل محله غالب باشا فكان عدد الجيش العثماني هناك لا يقل عن ثلاثة عشر الفا منهم قسم كبير في مكة في قلعة (جياد) يشرفون على الحطيم وزمزم . وكان فخري باشا يستجمع قواه في المدينة ويضم حوله جيشا عرمرما لا يقل عن خمسة وثلاثين الفا .

هذه كانت الوضعية الحربية بالاجمال وهي قاتمة سوداء تدل على رجحان كفة الالمان وحلفائهم الاتحاديين في كل مكان واقتم منها تلك المظالم والمغارم والمشانق والمجاعات التي كانت تهدد كيان العرب في عقر دارهم . وقد حاول الاتحاديون ان يمدوا يدهم بشدة الى الحجاز ايضا فعلاوة على ارسالهم الفيلق الجديد الى المدينة بقيادة فخري باشا اوقفوا ارسال الزاد والاطعمة من سوريا الى الاراضي المقدسة وكانت ابواب البحر موصدة دون الحجازيين من جراء الحصار البحري الانكليزي الآخذ بالخناق فضاقت بهم سبل المعيشة حتى باع بعضهم سقف داره للحصول على بلغة من العيش تسد الرمق وحتى عذرهم على انتقاضهم رجل مسؤول مثل علي فؤاد باشا رئيس اركان حرب السفاح .

ومع كل هذه الاحوال غير الملائمة والمضعفة للعزيمة فان الحسين واشباله الذين رضعوا لبان الثورة للحق على الباطل لم يحجموا عن دق الطبول وسحب الاعلام رفعا للضيم وانتصاراً للحق فنازلوا السفاحين باقل عدد من شراذم البدو الضعيف سلاح من مختلف الاشكال فكانت لهم الغلبة على عبدة الذئب الابيض من منافقي الاتحاديين كما كان لجدهم الاكبر على المشركين من عبدة الاوثان فنادى المنادي من اطراف الحجاز الى مشارق الشام بصوت عربي مبين رددت صداه الوهاد والجبال والغور والانجاد

« وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ذلك لان الظلم مرتعه وخيم » والامم تستكين وتتحمل الاذى وتصبر على الضيم ولكن الى حين وقد لا يبدو عليها التذمر ولا يلاحظ في وجهها الضجر الا انها متى انفجرت قطعت السلاسل وحطمت القيود وكانت كالسيل العرم يجرف ما يقف في سبيله من العقبات الى ان يستقر في مكانه .

استتب الامر للحسين وعقد العرب آمالهم على المليك المفدى وعلى عزيمته الصادقة ولكن في سنة الف وتسعماية وواحد وعشرين هبط جدة ضابط بريطاني حزقة قصير برأس كبير يحمل مشروع معاهدة من وزارة الخارجية البريطانية فيه طلب الاعتراف من الحسين بالتمزيق

الذي حصل والانتدابات التى فرضت مقابل ذلك صيانة الانكليز لاستقلال الحجاز وسلامة العرش الهاشمي فى بيت الله فابى الشيخ الجليل ان يبيع دينه بدنياه ويبني لنفسه مجداً شخصياً على جماجم ابناء عمه فى فلسطين وسورية والعراق فرد الكولونيل لورانس رداً قبيحاو لسان حاله يقول عجبا لكم يابريطانيون تحاربون المانيا لان بتمن هولوج قال عن المعاهدات انها قصاصات من الورق وتحاربوننا لاننا نقول عليها انها الواح من المهج ؟

وهل الامم تطالب بشرف المعاهدات في اوربا ولا تطالب بشرف المعاهدات في آسيا مع ان كتابنا لم يفرق بين القارات والالوان والاجناس والاديان لما أمرنا بانجاز العهود وعدم الاخلاف بها فقال فى الآية الرابعة والثلاثين من سورة الاسراء « وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا »

وبعد ثلاث سنوات من هذه الزيارة هجم حلفاء الانكليز على الحجاز ليطهروه من ادران الشرك واوزار الخيانة ؟ فسحوا باسم دين الرأفة رقاب اهل الطائف نساء ورجالا واطفالا بصورة تقشعر من هولها الابدان ولا تشرف سكان الجزيرة كثيراً فدب الرعب في قلوب الناس في (ام القرى) فهاموا على وجوههم يطلبون لهم ملجأ حتى خات القصور من ساكنيها والطارقات من عابريها وزحف المقعدون على بطونهم لا يعرفون اين المفر . وكان زعيم من بني الاطرش المجاهدين حاضراً فى البلاد يومئذ فقال (ولما احسسنا بالشر على الابواب تواقعنا على الملك حسين نرجوه ان يخرج معنا فابى ان يفارق مدن الآباء والجدود ولما اشتدت الجلبة والغوغاء لم نعد نملك قياد انفسنا فخرجنا هائمين كغيرنا نطلب لانفسنا السلامة لكن الشيخ الوقور صاحب اللحية البيضاء الناصعة بقي بعدنا وما اظنه خرج الا بعد ما سمع وقع اقدام المطغط على ابواب القصر .

لقد حاول انصار جمال باشا السفاح او الذين آمنوا بالدعايات الاتحادية ان يهزأوا بكلمة « المنقذ » التي لقب بها ظنا منهم ان مؤسسي (تورك اوجاغي) ومؤيدي اتيلا وجانكيز وهولاكو وتيمور والمؤمنين بالبيت وبعبادة الذئب الابيض كانوا هائمين بالاسلام متفانين بحب الخلافة لما نعوا على الحسين ثورته وشقه عصى الطاعة وشنعوا عليه فى اصدق ميزاته ولم يدر في خلدهم ان شهر حزيران من سنة ١٩١٦ كان ختام شهور المشانق التي نصبت لزعماء العرب والمناطق التي اخليت لاجلاء البيوتات والاسر فى سورية والعراق . وان لم يعترف غيرنا بانه منقذ فنحن نشهد اهل الارض والسماء بان الظلم الذي سحبه في شعبان فى ام القرى انقذنا من افظم سفاح شهدته بلادنا فى القرون الحاضرة . والانقاذ انواع منه انقاذ من الوثنية وانقاذ من الجهل وانقاذ من العبودية وانقاذ من الاستعمار كما انقذ الغازي الترك من اوربا ولا شك ان الانقاذ من الهلاك المحتم في المادة والمعنى هو انقاذ ما بعده انقاذ . وحسبي ان يشهد بصحة كلامي ابناء بلادي واقرباء الشهداء من رجالات العرب والذين تجرعوا غصص الجوع والعطش والنفي والعذاب ولا سيما تلك النخبة المنتخبة من سجناء خان البطيخ في العاصمة الاموية . على مثل تلك الحالة القائمة المحفوفة باخطر الاحتمالات التي شرحناها دخل الحسين في الثورة العربية وهو في سن الخامسة والسبعين وفي الديار الشامية التي احبها فارق دنياه وهو في سن الثمانين .

وقد يكون للرجل فى سنه وفى منشئه وفي بيئته خطيئات عظيمة لا مفر منها وقد يكون له فضائل لا مثيل لها . وقد يعين اميراً فيصير صعلوكا ويجلس على العرش فينام من غير فرش ويمتطي الجياد الى الجهاد كما يركب البواخر الى النفي والابعاد ولكنه من غير شك عاش على المهدومات على العهد . نما كبيراً وذيل كبيراً وليت شعري من احق منه بالصدق والعزيمة والثبات وهو هو حفيد اخلص نفس واثبت مبدأ واصدق رجل — حفيد من قال لابي طالب منذ اربعة عشر قرنا « ياعم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته »

القاهرة عبد الرحمن شهبندر

الافراج عن الصحف

في بيروت

افرج عن ثلاث من الصحف المعطلة في بيروت وهى الاحرار والبيرق والاحوال ولم يبق الا جريدة النداء التي ينتظر ان يفرج عنها في الاسبوع القادم.

***

كلمة حسن خالد باشا

(القاها حسن صدقي بك الدجاني)

ايها القوم !

قفوا وقفة اجلال وتعظيم للراحل الكريم !

لم هذه الحفلات فى سوريا والعراق وفلسطين ومصر وفي الشرق العربي ؟

ولم هذه المآتم ؟ أتأبين الحسين وتكريم ذكراه ام اندب مجد العرب.

ومن هو الحسين ؟

وهل هو خير من محمد عبدالله باني مجد العرب وممجد كل اوروبي عن كل قطر أسيوي او افريقي ، ومؤسس اعظم دستور مدني عادل في الكون .

لقد مات محمد ، ولكن تعاليمه باقية لم تمت ، ومات الخلفاء الراشدون فلم تمت ذكراهم ، ولا انكر التاريخ اعمالهم ولا نسي الغرب فتوحاتهم فاين هم الان انهم الخالدون وما الحسين بن علي الا احد اولئك الابطال فلن ينس له العرب جهاده ولا ينكر عليه الغرب ثباته وصلابة رأيه في سبيل الذود عن حقوق امته .

فهو المنقذ الجريء الذي اقدم على ما لم يستطع غيره من ابناء الضاد وامراء الجزيرة ان يقوم بمثله . لقد غامر الحسين وخاطر وسار مستعينا بالله لا فى سبيل عرش او تاج ولا حبا في سطوة او جاه ولكن فى سبيل العرب وفي سبيل الله ومن اجله فدعوا التاريخ يدون له اعماله واتركوا الدهر يقول كلمة فى الحسين . ففى اعماله ووقفاته المشرفة التي ما زالت مكتومة عن كثير من الناس وفى تضحيات جلالته المادية والمعنوية ما يكفل له أن ينام قرير العين ناعم البال مستريح الضمير ضاربا باقوال المنتقدين ، ونخرصات المفسدين المغرضين عرض الحائط .

اسمعوا وانظروا . اني ليخيل الي ان روح الحسين تحوم فوق رؤوسنا الان وتقول :

ايه يا ابنائى !

ماذا تقصدون بهذه المآتم والحفلات التأبينية ؟ أتريدون تكريمي واحياء ذكراي ؟ كلا فما انا بحاجة الى ذلك وائن كنتم ترغبون في ارضائي وسروري فهذا لن يتم الا اذا أكلتم ما بنيت . واتممتم ما باشرت . وسرتم الى حيث اردت . وتمسكتم بما طالبت ، ومن اجله ثرت وفي سبيله مت وذهبت

فالبلاد العربية غايتي وحياتها واستقلالها جل آمالي فالى هذا الهدف سيروا ومن اجل ذلك ثوروا ! فاذا فعلتم ذلك رضيت عنكم ورضيت عنكم ارواح اولئك الشهداء الذين ذهبوا ضحية استقلالكم والا فليس الحسين من الذين تغريهم هذه الحفلات ولا من الذين يرضون عنها ولا يوصلكم الى هذه الاماني الا الاتحاد وقوة ارادتكم في الحياة ، والتضحية الحقيقية في سبيل هذا الوطن فوطنكم ايها العرب واحد لا فرق فيه بين حجازي او عراقي ولا يجب ان يكون فاصل بين سوريا وفلسطين او الشرق العربي فاسعوا لسعادة هذا الوطن وهناك تستمعون صوتا يخرج من قبري من جانب البيت المقدس ينادي فيكم

(الان رضيت عنكم روحي)

تأبين جلالة الحسين في دمشق

دمشق في ١٤ تموز — احتفل اصيل هذا اليوم في دار عزة بك العظم في دمشق بتأبين فقيد العرب الاعظم جلالة الحسين بن علي احتفالا فخما حضره نحو الفي شخص من رجالات الامة واعيانها وادبائها ومفكريها وتجارها وزراعها وشبابها على اختلاف مللهم ونحلهم ونزعاتهم حتى غصت بهم الدار على رحبها وقد علقت في صدر المكان صورة الفقيد العظيم وتحتها العلم العربي المربع الالوان

وكانت وفود البلاد الشامية التي شهدت الحفلة عديدة ومنها وفد حمص ووفد اللاذقية ووفد قلمون مع ممثلي « النبك » و« يبرود » و« دير عطيه » ووفد حوران

وبدأت الحفلة بتلاوة آي من القرآن ثم ارتقى حضرة المجاهد سكرتير لجنة التأبين نزيه بك المؤيد المنبر واعلن افتتاح الحفلة وطلب الى الحاضرين الوقوف دقيقة احتراما لذكرى الفقيد العظيم وقراءة الفاتحة على روحه ففعلوا . ثم القى نزيه بك خطابه واتى على ذكر الرسائل والبرقيات التي وردت على لجنة التأبين من اقطاب العرب وزعمائهم في مختلف الاقطار

ثم وقف الاديب السيد صلاح الدين المحايري والقى خطابا بليغا بعث به الزعيم الكبير الدكتور شهبندر وعقبه سكرتير اللجنة نزيه بك فالقى كلمة لعطوفة سلطان باشا الاطرش ثم تلا صورة برقية اقترح على الجماهير الموافقة عليها لابراقها الى آل الفقيد العظيم فارتفعت الاصوات بالموافقة عليها وهذا نصها :

بغداد — جلالة الملك علي

« الجمع الحاشد الذي يجتمع اليوم لتأبين الحسين يكرر مشاطرتكم الحزن بفقد عميد العرب . »

ثم جاء دور الوفود فالقى السيد سليم الزركلي قصيدة العراق لسماحة الاستاذ العبيدي مفتي الموصل ، وتلاه سعادة الوطني شكري بك الجندي رئيس الوفد الحمصي فالقى كلمة طيبة ثم القى الاديب السيد رشيد الملوحي قصيدة شاعر القطرين خليل بك مطران ثم وقف الاستاذ رشاد روبحه بالنيابة عن اللاذقية والقى قصيدة

وبعد استراحة خمس دقائق ارتقى الاستاذ لطفي بك الحفار المنبر والقى خطابا قيما عن منشأ النهضة العربية الحديثة واثر الفقيد العظيم فيها وتلاه الاديب السيد سليم الزركلي فالقي قصيدة شاعر الشام الكبير خليل بك مردم بك ثم القى حضرة الفاضل شريف بك الحجار خطبة رائعة في تمجيد عمل الفقيد العظيم وتلاه الاستاذ منير افندي التقي المحايري بخطاب رائع فالاستاذ احمد افندي الشراباتي بكلمة طيبة فالاستاذ نجيب الريس قصيدة شاعر الفيحاء شفيق بك جبري وكانت خطبة الدكتور نجيب بك الارمنازي مسك الختام فابكى الحضور . وقد تفرق عقد الحضور في نحو الساعة الثامنة والكل معجب بهذه الحفلة التي لم يسبق لها نظير مترحم على الفقيد العظيم ذاكر أفضله واياديه البيضاء على العرب ونهضتهم

هذا وقد ابرقت لجنة التأبين في دمشق الى لجان التأبين الاخرى في عمان ومصر والقدس ودير الزور برقية هذا نصها :

« لجنة التأبين الشامية تشاطركم الاحتفال بذكرى فقيد العرب وتعداد مآثره.»

اينوس

" ملح " " الفواكه "

لكي تقضي نهارك نشطاً سعيداً خذ فى الصباح عند قيامك من النوم كوبة من

" ملح الفواكه " اينوس

وذلك على سبيل الوقاء والوقاية واللذة ... فانك بفضل اينوس تحمي نفسك من توعك المعدة والكبد ومن كل متاعب الاسهال . أما النظافة التامة التي اتصف بها ملح الفواكه اينوس وحسن المفعول الملينة اللطيف فقد كانا منذ ستين عاما سبب شهرته العالمية واعتباره خير مساعد على حفظ الصحة

FRUIT SALT

ازمة المانيا المالية

وتأثيرها في باريس ولندن ونيويورك

ستتخذ الحكومة الالمانية قراراً حاسما في مسألة تنفيذ البرنامج المالي الذي تمده لاصلاح حالتها المالية من غير مساعدة خارجية والارجح ان ذلك يكون بصورة مرسوم جديد للطوارىء يراد به ثلاثة اغراض الاول وقف سحب الذهب من الخزينة. والثاني منع تسفير رؤوس الاموال من المانيا. والثالث سد نقص النقود الذي شعروا به اشد شعور في الايام الاخيرة. وتقول الصحف ان المرسوم المشار اليه يقضي بتخفيض قيمة التغطية القانونية في الذهب والنقود الاجنبية من ٤٠ الى ٣٠ في المئة اي الى مثل ما كانت قبل الحرب تقريباً فقد كانت حينئذ ٣٥ في المئة وهذا التخفيض يمكن الحكومة من اصدار مليار مارك اضافية للتداول وهي لازمة كل اللزوم لدفع الاجور والمرتبات الاسبوعية المستحقة وكذلك ينتظر ان يقضي المرسوم بالمراقبة الشديدة على سوق النقد وجميع طرق التعامل بالنقود الاجنبية لمنع تصدير الاموال الى البلدان الاجنبية وربما كان هذا بالتدقيق الشديد في حصر الاموال التي تدفع في خارج المانيا

هذا ويظهر انهم عدلوا عن مشروع اعادة الرنتمارك فانه لا يزال منه الى الان مقدار هائل قيمته الاسمية ١٥٠٠ مليون وهو مخزون في اقبية الخزينة على نية اعدامه. وقد استدلوا من اقتصار المرسوم على هذه المسائل المعتدلة وعدم التجائه الى تدابير أشد منها على ان الحكومة واثقة بمقدرتها على الخلاص من الازمة بوسائل بسيطة. والدوائر العليمة تقول ان المالية الالمانية صحيحة الاساس لا يخشى عليها من تضخم جديد ما دام في الامكان دفع أسباب الذعر والهلع. وعلى الرغم من كثرة التحدث بهذا التضخم نجد طلب المارك الالماني الان أكثر بكثير من طلب النقود الاجنبية. فلهذا تمكن بنك الدولة من زيادة احتياطية من النقود الاجنبية اكثر من ٦٠ مليونا في اليومين الماضيين

هذا ومما يدل على تأثير الازمة الالمانية في فرنسا ان أسعار البورصة في باريس هبطت يوم الاربعاء الى ادنى حد منذ بضع سنوات وهبطت أسعار أسهم البنوك الفرنسوية ٢٠ بنطا. وفي الساعات الاولى من افتتاح البورصة لم تذكر اسهم بنك فرنسا نفسه. وعند الاقفال كانت قد هبطت ٤٠ بنطا. وهبطت أسهم الشركات أيضا ولكن أقل من هبوط أسهم البنوك.

واضطربت بورصة لندن (الستي) اشد اضطراب مع كثرة بيع الجنيهات لحساب فرنسا فافضى ذلك الى ارتفاع كثير في سعر القطع الفرنسوي حتى صارت قيمة الجنيه ١٢٣ فرنكا وترى الدوائر المالية ان شدة طلب فرنسا للذهب والفرنك ناشئة عن عوامل سياسية لان اشغال القطع المعتادة لا تكفي وحدها لتعليل هذه التقلبات الفجائية في البورصة

وظل الاهتمام بالازمة المالية في المانيا والقلق على مصيرها العاملين الاكبرين اللذين سادا حركة الاعمال في بورصة الاوراق المالية في نيويورك أمس. وقد فتحت السوق والاسعار نازلة فيها وتوالى نزولها الى ان سجلت الاسهم الرائجة خسارة تتراوح من بنط واحد الى خمسة بنوط وكانت الاعمال التي جرت مصطبغة بصبغة الحذر والاحتراس أكثر مما كانت ناشئة عن ضغط المحترفين النزوليين بدليل ان كمية الاسهم التي تداولتها الايدي بيعا وشراء لم تزد على ٢٧٠٠٠٠٠ سهم وظهرت ادلة على استمرار تأييد البنوك لبعض اسهم الشركات الرئيسية ولكن هذا التأييد لم يتجاوز حدوداً معينة وصدرت بيانات أخرى غير حسنة عن صناعة الفولاذ فساعد ذلك على تثبيط الميل الى الشراء.

رسالة الناصرة

ضريبة الاملاك بالناصرة

النظر في الاستئناف

قال مراسلنا الناصري: عينت الحكومة يوم ٤ آب موعداً للنظر في الاستئنافات المرفوعة من جانب الاهالي وحضرة مفتش التخمين بشأن ضريبة الاملاك في المدن وقد جعلت مبلغ مائتين وخمسين ملا تأميناً عن كل استئناف يدفعه كل من أراد ان يستأنف قرار لجنة التخمين ويرد هذا المبلغ ان أصدر القرار لصالح المستأنف ولم يحكم عليه بالمصاريف. وهنا لا بد من كلمة نقولها وهي: ان الاكثرية الساحقة من اصحاب المنازل والاراضي لم يستأنفوا قرارات لجان التخمين لانهم فهموا من رؤساء تلك اللجان مأموري دائرة المالية ان رسم الاستئناف جنيهان فلسطينيان وهذا مبلغ كبير لا يقدر على دفعه اكثر الناس نظراً للازمة الاقتصادية الحالة في البلاد ولو علم الاهالي في ذلك الوقت ان رسم الاستئناف هو ٢٥٠ ملا لاستأنف الكثيرون اما الان فقد انقضت المدة المعينة للاستئناف. ولم يبق الا ان نغتنم الفرصة لنلفت نظر حضرة المفتش الى ان اسعار المنازل والاراضي في هبوط مستمر نظراً للازمة المستحكمة حلقاتها في هذه الاونة ووقوف دولاب العمل في فلسطين عموما والناصرة خصوصاً. فليلق نظرة واحدة وليستمع باذنه الى ما يصرخ به دلال الحكومة عن بيع البيوت والاراضي المحجوزة وليس من يتقدم يزيد لان جيوب الاهالي خاوية خالية وليتأكد ان هذا هو مقياس سعر البيوت والاراضي الحقيقي فليعتبر به.

الاثار القديمة في صفورية

زارنا في مكتبنا حضرة الدكتور ووترمان رئيس بعثة جامعة ميشيغان الاميركية للحفر على الاثار القديمة في قرية صفورية وعلمنا منه انهم وجدوا جداراً قديماً منذ زمن الرومانيين وبعض قطع نقود رومانية ثمينة من البرونز فطلبنا اليه ان يخبرنا عن كل ما سيظهر من الاثار المدفونة لنوافي به قراء «فلسطين» فوعدنا خيراً م؟

تهريب السلاح

من شرق الاردن الى فلسطين

روت الصحيفة «صوت الشعب» ان احد موظفي مشروع روتنبرغ في شرق الاردن، وهو يهودي طبعا، ويهوديا آخر موظفا في جيش الحدود، ظهر انهما يعملان مع آخرين لتهريب السلاح من شرق الاردن الى فلسطين وانه يدور همس بان بعض ايد وطنية لها شيء من العلاقة بتهريب السلاح الى يهود فلسطين.

« فلسطين » وقد علمنا ان تهريب السلاح مستمر من لبنان الى فلسطين عن طريق المطلة والمستعمرات اليهودية بصورة هائلة.

الحفلة السنوية

لمدرسة السالزيان بحيفا

حيفا في ١٥ الجاري لمراسل فاضل — أقامت مدرسة الاباء السالزيان في الثغر عصر الاحد الواقع في ٥ تموز الجاري حفلة توزيع الجوائز السنوية برئاسة سعادة «بناديكتوس دكنتسو» نائب قنصل ايطاليا الفخمة وحضرة المفضالين الخوري اسقف فرنسيس مبارك الوكيل الاسقفي الماروني والارشمندريت باسيليوس قسيس خوري طائفة الروم الكاثوليك بحضور الجالية الايطالية وجمهور غفير من اعيان المدينة وعائلات الطلاب الكرام حتى كادت باحة الملعب المزدانة بالاعلام المختلفة الاجناس تضيق على اتساعها بالحضور الذين كانوا يقاربون الالف عداً وما استقر المقام بالمدعوين حتى وقف حضرة رئيس المدرسة المفضال الاب بطرس بولنياني وتلى بيانا تفصيليا عن شؤون المدرسة في مدة السنة بين فيه عدد الطلاب الوافر. ونجاحهم الباهر الذي ظهر في الامتحانات الاخيرة والامتحانات التي قدمها تلامذة الصف الثالث التجاري «للغرفة التجارية في لندن» باللغة الانكليزية ومسك الدفاتر والكتابة على الآلة الكاتبة مما حدا بالادارة الى ان تزيد الى هذين الصفين المذكورين صفا تجاريا رابعا ودفع الشركة مؤسسة المعهد الى توسيعه كونه قد اصبح ضيقا مع رحبه على وراده ... وتكلم حضرته ايضا عن الالعاب الرياضية ومنافعها للناشئة عقلا وجسما وعن اعتناء ادارة المدرسة بها الاعتناء الشديد ... واننا لقد شاهدنا بام العين من هذه الالعاب الشتى المتنوعة التي قام بها الطلاب في هذا الاحتفال كباراً وصغاراً ما ادهش العقول وخلب الالباب اعجابا وجعلنا نتحقق ماقاله حضرة الرئيس الغيور متوسمين بهؤلاء الفتيان رجالا للمستقبل. رجال ادب وعمل يخدمون فلسطين المحبوبة وامتهم العزيزة دينا ودنيا .. وعند ختام هذه الحفلة الانيقة التي كانت تتخللها انغام موسيقى المدرسة المذكورة نهض حضرة الشاعر الكبير المشهور الاب نعمة الله فرحات استاذ اللغة العربية في المدرسة المذكورة والقى على الجمهور ترجمة خطاب الرئيس باللغة العربية بصوت ساحر وعبارة رشيقة بليغة استفزت الشعور وختمت بابيات من الشعر ابيات تناسب المقام وقطعت مراراً بتصفيق الاستحسان وهتاف الاعجاب ثم وزعت الجوائز على مستحقيها من الطلبة وانفرط عقد القوم الكريم وكلهم السنة شكر ودعاء للقائمين بادارة هذه المدرسة الممتازة بتلقينها العلوم العالية والاداب الصحيحة التي من شأنها ان تصيرها في مقدمة المدارس الفلسطينية. زادها الله أزدهاء وارتقاء. واكثر من امثال الاباء السالزيان الفضلاء!

***

الحكومة ومهاجرونا

تلقت لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين الفلسطينيين في بيت لحم كتابا من سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين اعلنها فيه وصول كتابها الخاص بحماية المهاجرين الفلسطينيين المقيمين في الخارج من قبل ممثلي جلالته وممانعة دائرة المهاجرة في القدس في تجنيس المهاجرين الراجعين وان الملاحظات التي ابدتها هي الان موضع النظر الدقيق ويرسل الى اللجنة كتاب آخر بهذا الشأن في حينه.

الفاشست والفاتيكان

عقد المجلس الاداري المركزي للحزب الفاشيستي في روما اجتماعا برئاسة السنيور موسوليني احتج فيه احتجاجاً شديداً على ماجاء في الرسالة البابوية الاخيرة من ان القسم الفاشستي انما يقسم « لاجل الخبز والوظيفة ». وقد نفوا بلهجة تنم على السخط ان الماسونيين قد انضموا ثانية الى الحزب الفاشستي.

حركة البواخر

وصلت الثغر مساء أول أمس قادمة من بيروت الباخرة «ماريت باشا» وقد افرغت ١٥ طنا من البضائع المختلفة ثم ابحرت الى الاسكندرية وعليها ٧٠ راكبا معظمهم من اليهود النازحين عن فلسطين

ووصلت صباح أمس قادمة من بيريا الباخرة « فرانس ميرنج » من بواخر شركة سفتورغ فلوط الروسية وقد افرغت ٢٠٠ طناً من السكر و٢٥ طنا من البضائع المختلفة وانزلت ١٥ راكبا من المهاجرين اليهود ثم ابحرت مساء قاصدة بورسعيد.

مقاول ومهندس

فتحت محلات الدكتور انغ. و. سروس. وهي محلات المقاولة والهندسة، فرعا دائماً لها في القدس للقيام بالاشغال في فلسطين.

وهذه الشركة هي التي قامت بتشييد فندق الملك داود في الوقت الذي تحدد في العقد.

عاضدوا صندوق الامة

اطلبوا من سائر الباعة

السجاير التركية

المصنوعة في الاستانة تحت مناظرة الحكومة

الاصناف: جوكيه كلوب * تورك * غازي * ينيجه

اكسترا اكسترا * برنجي وايكنجي

اطبعوا مطبوعاتكم

في مطبعة فلسطين الجديدة

تليفونات وبرقيات « فلسطين » الخصوصية

تلفنا من مراسلنا في الجهات مساء امس بالتليفون ما يأتي :

فرنسا وبريطانيا واميركا تقرر انقاذ المانيا

القاهرة — لمراسلنا الخاص — اتفق وزراء فرنسا وبريطانيا واميركا في باريس على الاسراع للعمل لانقاذ المانيا من الافلاس ولذلك عدل الوزيران البريطانيان عن زيارة برلين وسيأتي الوزيران الالمانيان الى باريس غداً وسيطلب منهما ضمانات مالية سياسية لعقد قرض تكون جمعية الامم هي الامينة عليه .

مؤتمر وزارة الدول في لندن

القاهرة — لمراسلنا الخاص — تقرر نهائياً ان يعقد مؤتمر الوزراء في لندن يوم الاثنين القادم وسيحضره رئيس وزارة المانيا ووزير خارجيتها ورئيس وزراء فرنسا ووزير خارجيتها ووزير ماليتها ووزير خارجية اميركا ورئيس الوزارة البريطانية ووزيرا الخارجية والمالية ومندوبون عن البلجيك وايطاليا واليابان .

البنك الشرقي الالماني في مصر

القاهرة — لمراسلنا الخاص — اقفل البنك الشرقي الالماني ابوابه يومي ١٧ و١٨ الجاري بسبب الازمة الحاضرة في المانيا .

العراق وايران وحادث الحدود الاخير

القاهرة — لمراسلنا الخاص — اتفقت الحكومة العراقية والحكومة الايرانية على تأليف لجنة مختلطة من ضباط ايرانيين وعراقيين لدرس حادث الحدود الاخير وتطبيق ذلك على خريطة الاتفاق العثماني الايراني لعام ١٩١٢

المباشرة باعداد الكتاب الاخضر المصري

القاهرة — لمراسلنا الخاص — سمح رئيس الوزارة المصرية للاستاذ مصطفى صادق بك السكرتير العام للوفد الرسمي بان يجتمع بدولة مصطفى النحاس باشا وقد اجتمع به فعلا وبوشر في اعداد الكتاب الاخضر .

الاحتفال باعلان دستور الحبشة

القاهرة — لمراسلنا الخاص — احتفل في اديس ابابا باعلان دستور الحبشة .

زيارات قومندان البوليس العام

القدس — لمراسلنا الخاص — علمنا ان قومندان البوليس العام الجديد المستر سبايسر سيزور غداً مدرسة تمرين رجال البوليس والشكنة وجميع المراكز في القدس .

قضية اهالي الخليل والمجلس الاسلامي الاعلى

القدس — لمراسلنا الخاص — تنظر محكمة العدل العليا غداً في قضية اهالي الخليل القائمة على المجلس الاسلامي الاعلى .

حفلة افتتاح مستوصف جمعية السيدات العربيات

القدس — لمراسلنا الخاص — وزعت جمعية السيدات العربيات رقاع الدعوة على نحو ١٤٠ سيدة عربية و٥٠ سيدة اجنبية لحضور حفلة افتتاح مستوصف رعاية الطفل الذي اسسته هذه الجمعية العاملة وذلك في الساعة الخامسة من ظهر الخميس ٢٣ الجاري في بناية المستوصف بمحلة السعدية وستفتحه حضرة الليدي تشانسلور قرينة فخامة المندوب السامي .

سرقة نقود وحلى في اللد

اللد — لمراسلنا الخاص — سطا المدعو الحاج حسن محمد سقر من اللد على منزل العبد محمد سعد من اللد ايضا وسرق ٢٣ جنيها ونصف جنيه وحلقا وخاتم ذهب ولما شعر صاحب المنزل بالامر ابلغ شكواه لدائرة البوليس فقام للحال الاونباشي النشيط الحاج محمد صالح داود يرافقه البوليس السواري محمد عبد القواسمي وبعد التحري قبضا على السارق واودعاه السجن للتحقيق .

اخراج منكوبي الزلزال من مساكنهم باللد

اللد — لمراسلنا الخاص — ابلغت الحكومة اليوم جميع الذين يسكنون محلات كانت خصصتها لهم بعد ان نكبوا بهدم منازلهم في زلزال عام ١٩٢٧ بان يخلوا هذه المحلات في مدة ثلاثة ايام دون بيان الاسباب الداعية لذلك.

ولما كان الوقت عصيبا وهؤلاء البؤساء لا يملكون قوت يومهم نستغرب هذا التصرف من الحكومة ونرجو ان تعمل فكرتها وتعود عنه رحمة بالمنكوبين.

سفر مراقب دوائر العدلية بالقدس

القدس — لمراسلنا الخاص — يسافر بالاجازة غداً في قطار الصباح المستر دنهام مراقب دوائر العدلية .

حديث لرئيس بلدية

بيت جالا

قال مكاتبنا البيتجالي : دار بيني وبين حضرة رئيس بلديتنا زخريا افندي عبد ربه حديث عن انارة البلدة بالكهرباء وبناء مسلخ نلخصه فيما يلي :

سألته هل قررتم ياحضرة الرئيس مد الاسلاك الكهربائية لانارة البلدة فاجاب بانه في وسعه ان يؤكد انه سيتم جلب الكهرباء في اقرب وقت او في بدء السنة القادمة . فسألته عما يكلفه الكيلو الواحد وعن المركز الرئيسي الذي منه توزع الكهرباء على البلدة فاجاب بانه لا يستطيع أن يعطي جوابا على ذلك في الوقت الحاضر.

وتطرق الحديث الى عدم مناسبة ضوء اللوكسات للبلدة لانه لا يفي بالغرض المقصود ولان اللوكسات تحتاج الى التصليح كل يوم الامر الذي يكبد الميزانية نفقات باهظة قد لايتسنى للبلدية صرفها واخيراً سألته مستفهما عما اذا كانت البلدية تنوي بناء مسلخ لانه من ضروريات البلدة ولانه يكفينا شر تلك القاذورات التي تجعل شارع السوق العمومي في حالة يأباها الذوق السليم فقال حضرته ان البلدية لا يخفى عليها اي طلب من مطالب الاهلين وأنها ساعية في ماهو عائد لخير البلدة وقريبا يتم بناء المسلخ بالقرب من بئر عونا

الاعشار

في بيت ساحور

قال مكاتبنا البيتساحوري : اخذ مختارو البلدة بجمع الاعشار من الاهالي مراعين التنزيل الذي اعلنه فخامة المندوب السامي اي ٥٠ في المائة وبما ان هناك بعض اشخاص قد دفعوا اعشارهم عن السنة الماضية بتنزيل ٣٠ في المائة فقط طلب منهم اعشار السنة الحالية بتنزيل ٧٠ في المائة فسر الاهالي قليلا وتمنوا لو أن الاعشار الغيت كلها في مثل هذه الازمة المستحكمة الحلقات.

سفر الاستاذ الخالدي

الى لبنان

يسافر الاستاذ احمد سامح بك الخالدي مدير الكلية العربية والسيدة عقيلته الى لبنان صباح يوم الاربعاء القادم لتمضية فصل الصيف فيه.

اجتماع خريجي كلية

ترا سانتا

جاءنا من جمعية خريجي كلية ترا سانتا ما يلي :

اجتمع خريجو كلية ترسانتا اجتماعهم السنوي الذي اعتادوا ان يمكثوا اثناءه بالكلية مدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الخامس عشر من الشهر الحالي وعقدوا اثناء ذلك ثلاثة اجتماعات قرروا فيها مايجب عمله في السنة المدرسية المقبلة كتشكيل لجنة للدعوة لمحاضرين يحاضرون طلبة الكلية وخريجيها والجمهور المقدسي وتشكيل لجنة رياضية تعنى بالقيام بتنظيم فرق للالعاب الرياضية المختلفة من خريجي الكلية . وانتخب الاعضاء في الاجتماع الاخير اللجنة الادارية لجمعية خريجي كلية ترا سانتا كما يلي :

الاستاذ بترو زخريا رئيسا والاستاذ جبرا الانقر نائبا للرئيس ، الاستاذ عزيز الابراهيم ابو سابا سكرتيراً

وانتخبوا ايضا لجنة للالعاب الرياضية قوامها السيدين رفول سعادة واحد علي وانفض عقد الخريجين في السابع عشر من الشهر الحالي وكلهم السنة ثناء على ادارة الكلية للكرم الذي ابدته نحوهم

رحلة كشافة ترا سانتا

الى سوريا ولبنان

القدس — لمراسلنا الخاص :

يغادر القدس صباح الاحد في ١٩ الجاري عشرون كشافاً من كشافة كلية ترا سانتا المتجولة الى حيفا برحلة الى سوريا ولبنان حيث يقضون اسبوعين في ربوعها وسيخيمون الليلة الاولى في جبل الكرمل في حيفا . ثم يسافرون الى دمشق ولبنان فيزورون الارز وزحله وبعلبك وجبل الثلج وبيروت ومنها يعودون الى القدس

احتراق كنيسة كبرى

جاء من صوفيا عاصمة بلغاريا ان النار شبت في كنيسة سان لويس الكاثوليكية في مدينة فيلبي فاحرقت كل شيء فيها ولم يبق الا جدرانها الاربعة الخارجية وقد ذهبت نفائسها طعم النار.

ومما احترق ناووس كان يحوي رفات البرنسيس ماري لويز البوربونية زوجة الملك فردينان الاولى وام اولاده الاربعة ومنهم بوريس ملك بلغاريا الحالي . وقدرت الخسارة باربعة ملايين (فرنك)

انتهاء فصل التدريس

في الكلية العربية

القدس — لمراسلنا الخاص — انتهى فصل التدريس بالكلية العربية يوم ١٦ الجاري وستفتح الكلية ابوابها في الخامس من شهر تشرين الاول المقبل. وقد تخرج منها هذا العام تسعة معلمين سيعينون في مدارس مختلفة .

امتحانات المعلمين

من الدرجة الدنيا

القدس — لمراسلنا الخاص :

انتهت امتحانات المعلمين من الدرجة الدنيا الخطية والعملية للشهادة الابتدائية وقد تقدم لها في هذه المرة عشرة اساتذة ولم تعلن النتيجة بعد .

امتحان المتروكليشن

القدس — لمراسلنا الخاص :

انتهى امس امتحان الدراسة القانونية (ميتروكيلشن) وتقدم له نحو مئة طالب عرب ويهود منهم ٢٥ طالباً من الكلية العربية . وقد علمنا ان نتيجة هذا الامتحان ستظهر في اواخر هذا الشهر

آثار بيت جالا

قال مكاتبنا البيتجالي: حضر صباح الاربعاء موظفان من طرف دائرة الآثار بالقدس للبحث عما اذا وجدت آثار قديمة داخل المغاور التي عثر عليها بجوار كنيسة القديس نقولاوس فاجابهما أحد وكلاء الكنائس الارثوذكسية جادالله افندي خروفه بالنفي وبعد اجراء التحقيق اللازم أمرا بان يوقف العمل داخل المغاور ثم غادرا البلدة الى مقر وظيفتهما.

بديعة سليم ظريفة

انتقلت الى رحمته تعالى في الساعة السادسة من مساء امس في الثغر المرحومة المبرورة بديعة ارملة الوجيه المرحوم سليم ظريفة وابنة المرحوم سليم مسعد وسيحتفل في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم بالصلاة على جثمانها في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة ثم تشيع باحتفال مهيب الى مقرها الاخير

والمرحومة من السيدات اللواتي يؤثر عنهن الفضل والاخلاق الرضية الحسنة.

رحمها الله واجزل لانجالها واخوتها وآل ظريفة ومسعد جميل الصبر والعزاء.

اخبار المؤتمر الصهيوني

(كما ترويها شركة البرقيات اليهودية)

(والمكاتبون الخصوصيون للصحف العبرية)

ملاك وشيطان ! — سقطت حالا ! — بريت شالوم — ثلاثة وثلاثة
خلف كيش — شغل عملي — كلام فارغ — ٠٠٠ ١٩١

— ١٣ —

ملاك وشيطان !

جاء بجريدة (هاعام) من مراسلها في باسل ما يلي :

ما هي شخصية وايزمن ؟

لاننكر ان فيه شيئا يجعله فوق مستوى الشخصيات العادية

ان بين الرجل العادي ، وبين ذي الشخصية فرقا بعيداً ، والدكتور وايزمن دون شك من اصحاب الشخصيات !

غير ان للدكتور شخصيتين : احداها شخصية ملاك والاخرى شخصية شيطان !

اما شخصية الملاك فانها ساحرة ، ولكنها مزيفة ، ولهذا السبب نرى وايزمن رجلا عاديا بحتا اذا رفعت عنه التاج الملوكى !

ان (جلالته) يصبح شخصا بسيطاً ولكن مادام تاج الملك على رأسه فان كل انسان يصغي اليه ، ويصادق على كل كلمة تخرج من فيه ، ويجعلها قانونا

اما وقد زال التاج ، فقد اصبح الدكتور انسانا عاديا ..

سقطت حالا !

نشرت «هاعام» لمراسلها في باسل نبأ انتخاب الرئيس الجديد - سوكولوف - ثم علقت عليه بقولها ان البلاد (اي فلسطين) دارت فيها اشاعة مصدرها ادارة جريدة دافار ، وهي ان هيئة الزعامة الصهيونية قد انتخب لها كل من بارل لوكر ، داولزروف (عن العمال) وينجن (عن امريكا) فاربشتاين (عن المزراحيين) والاستاذ برودنسكي

ولكن هذه الهيئة (لم تحكم) غير بضع دقائق ، وسقطت حالا ..

بريت شالوم

قام بلومنفيلد — وهو صهيوني عمومي من انصار وايزمن — فخطب خطبة طويلة ، ووصف الدكتور وايزمن بانه (احد السياسيين المشهورين في العالم) !

وانتقل بلومنفيلد الى التكلم عن العرب فصاح عليه الاصلاحيون بقولهم — بريت شالوم ! بريت شالوم !!!

ثلاثة وثلاثة

اختتم المؤتمر الصهيوني اعماله وقرر ان ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية يقيمون في لندن وثلاثة في القدس ..

خلف كيش

وقرر الصهيونيون في باسل ان يكون الادون نيومان خلفا للكولونيل كيش في رئاسة اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس وهذا الرئيس الجديد ممن انتخبهم المؤتمر لعضوية اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية

شغل عملي

في خطبته النهائية قال سوكولوف — الرئيس الجديد — انه يطلب من وايزمن ان يضم جهوده كلها الى جهوده ، ثم شرح البرنامج الجديد للصهيونية فقال انه ينحصر فيما يلي :

١) استمرار الشغل العملي
٢) استمرار الطريقة المالية الوطنية
٣) استمرار طريقة الاموال الفردية الشخصية
٤) تثبيت دعائم الاستعمار بواسطة العمال
٥) الاعتراف بالمساواة لكل أنواع الاستعمار

كلام فارغ

وقال سوكولوف بعد ذلك ان اللجنة الجديدة ستحاول التعاون مع الدولة المنتدبة ، وستتخذ (اجراءات نشيطة) في ميادين الاقتصاد والسياسة والاجتماع ، لكي تتعاون مع العرب وتصل معهم الى سلام ، على قاعدة ان لايسيطر احد الفريقين على الاخر

١٩١٠٠٠٠

وبعد ان أنهى المؤتمر جلساته ، بدأت الوكالة اليهودية بعقد جلساتها ، وقيل في احدى الجلسات ان اليهود في فلسطين قد أصبح عددهم ١٩١٠٠٠٠ ، بينما لم يكن لهم في عام ١٩٢٢ غير ٨٣٠٠٠٠

وتؤلف الوكالة اليهودية الجديدة من ١١٠ من الصهيونيين و٤٦ من غير الصهيونيين

المؤتمر الصهيوني السابع عشر

في الصحف الانكليزية

— ١ —

جاءتنا الصحف الانكليزية وهي طافحة بالمقالات عن المؤتمر الصهيوني السابع عشر ، وسنبدأ بتعريبها تباعا من اليوم «فلسطين»

في المانشستر غارديان

انعقد المؤتمر الصهيوني السابع عشر في جو من المرارة ، وذلك للصدوع التى ظهرت بين جميع الاحزاب الصهيونية.

ولقد قال الاصلاحيون للمستر برل لوكر عندما طلب من اعضاء المؤتمر أن يصغوا اليه :

— « اذهب الى موسكو » !

ولكن ذلك لم يمنع المستر لوكر من ان يشبه الاصلاحيين بالهتلريين في المانيا ، وان يقول لهم انهم انشقوا عن صفوف الرخستاغ (مجلس النواب الالماني)

وصاح الاصلاحيون بعد ذلك قائلين :

— اننا لن نسمح لهذا الخائن بان يستمر في كلامه !

وقد نجحوا فعلا في ذلك !

وصاح الدكتور هالبرن قائلا :

— ان الوضعية الحالية لا تحتمل ، وانني اناشدكم ان نوحد صفوفنا

وبعد ذلك عاد المستر لوكر فاعتذر عن كل كلمة قالها عن الاصلاحيين ، ولكن الدكتور فون وايزل لم يقبل الاعتذار واسمى لوكر « خائنا » و « لاساميا » و « مجرما احمر » !

وحدثت معركة بين المؤتمرين ، وجرح أحد النواب ونقل الى المستشفى ، وبسبب ذلك اقفلت الجلسة !

ولما عاد المؤتمر الى الانعقاد قال الدكتور ايدر للحاضرين « انني احذركم من أن تطلبوا أي تعديل في صك الانتداب ، فان العرب أيضا يطلبون تعديلا !؟ »

وقال الدكتور غرينباوم ان ثقة اليهود ببريطانيا العظمى قد ضاعت تماما

« فلسطين » : نشرت المانشستر غارديان كلامها هذا تحت عناوين (الاضطرابات في المؤتمر الصهيوني — مندوب يجرح وهو على المنبر - السياسة البريطانية - تحليل لاراء البريطانيين) وتضرب صفحا عن ترجمة باقي المقال لان ما فيه اوردناه في اعدادنا السابقة »

في الديلي اكسبرس

قالت هذه الجريدة من مقال طويل عنوانه (قنبلة صهيونية) :

أن الصهيونيين لن يتعاونوا مرة اخرى مع البريطانيين على اسس السياسة الحالية المرسومة لفلسطين ، وان اليهود يطلبون (حكومة ذاتية) لانفسهم على ضفتي الاردن — وهذا هو ما قاله في المؤتمر جابوتنسكي زعيم المعارضة التى تود ان تخلق ما يسبب (موقفا محزنا) في العلاقات التى بين الصهيونية وبين بريطانيا ، ويسبب ايضا « عاصفة » بين العرب ...

ان هذا الرجل لا يريد (نصف مطلب) ولكنه يريد « دولة يهودية واسعة » لها الاغلبية في فلسطين وشرقي الاردن ، وقد صرح بان الصهيونية لا تعتمد على بريطانيا وحدها ، ثم لمح الى ان اليهود بمكنهم ان يلتمسوا المعونة من جهات اخرى لتأمين تأسيس الوطن القومي اليهودي !

وطلب الرجل ايضا الغاء كلمتي « الوطن القومي » لانهما كلمتان مبهمتان وذلك لكي تحل مكانهما كلمتا « الدولة اليهودية » ثم هو بعد ذلك يتحمل النتائج تجاه بريطانيا وتجاه العرب ...

ان هذا الرجل هو موسوليني اليهود؟

وقد ختمت الديلي اكسبرس مقالها بما يلي :

« ان كلام هذا الرجل فيه كثير من التحدى لبريطانيا ، وللعرب ، بل حتى لصهيونية وايزمن »..

زوروا فندق الجزيرة في القدس

باب العامود — مقابل سراي الحكومة

تليفون ٦٥٥ - افتتح حديثا

مفروشات جديدة — حمامات ساخنة وباردة — موقع صحي

يشرف على جميع اطراف المدينة — متيسرة فيه وسائل الراحة

فتشعر وانت فيه كانك في منزلك

الاسعار معتدلة

القليل الوافي

اقتربت الساعة وانشق القمر

القصيدة التى القاها الاستاذ جرجس افندي العيسى في حفلة تأبين الحسين بعمان :

خفف اللوعة ياشرق ويا
عربنا صبراً لاحكام القدر
انا لله وانا راجعون
اليه ما لمخلوق مفر
وقع الخطب الذي آيته
اقتربت الساعة وانشق القمر
مات مولانا الحسين الهاشمي
فعلى السمع سلام والبصر
مات من ضحى بأغلى ما لديه
دفاعا عن حقوق لمضر
مات من كان بنا البر الرحيم
فبات اليوم بالاقصى أسر
مات من لولاه والصيد الملوك
بنيه عشنا في حلب وصر
محيي مجد العرب غابت شمسه
عن مقر المقر المنتظر
يا لمر الذكري نحييها ويا
له من شهر من الذكرى امر
رحمة الله على ابن المصطفى
والرضا ماغاب بدر او ظهر
وليعش فيصل وليحى علي
وزيد وليدم رب المقر
فلنا منهم ملوك ولهم
طاعة منا واخلاص ندر
وختاما ودعوا مولاكم
يا بني يعرب بدو وحضر
واذكروا المنقذ ماعشتم وأر
خوا هذا ملك ما هو بشر
٧٠٦ ٩٠ ٤١ ١١ ٥٠٢
١٣٥٠

جرجس العيسى

سرقة

نظرت المحكمة المركزية في الدعوى المرفوعة من النيابة العامة ضد خميس بن خليل البد واحمد دياب العابد ومحمد محمود ابو عيشه ومحمد عوده ابراهيم البراوي المتهمين بان الثلاثة الاولين يوم ٢٨ -- ٣ — ٣١ سرقوا من حانوت نسيم مزراحي بعد ان كسروا القفل بآلة خاصة صندوقا من السمن وبان الرابع آواهم في محله واستلم منهم الاشياء المسروقة ثم كان السبب في اهداء البوليس اليهم

وقد تقرر سجن أحمد دياب ومحمد محمود ستة أشهر وحكم على خميس خليل بالنظر لصغر سنه ولانه دون السادسة عشرة باثني عشر جلدة وبتقديم كفالة مالية من ولي أمره ، وعلى محمد عوده بتقديم كفالة مالية على حسن سلوكه لمدة سنة لانه كان السبب في اهداء البوليس الى الفاعلين

***

اشربوا مياه سبيز

واطمئنوا على صحتكم

رسالة مصر — القاهرة في ١٦-٧-٣١

أترفض ام المصرين تسليم رفات سعد؟

تحويل مدفن سعد الى مقبرة عامة

ارتباك البنك الالماني بمصر واستعانته بالحكومة — محاكمة الهاتفين بحياة النحاس

حزب العمال ينقلب الى نقابة — مقررات البرلمان المصري

مهما طال العهد، ومهما تقلبت الظروف، فان اسم سعد زغلول لا يزال منقوشا باحرف من نور على صدور المصريين، ولا يزال خالداً في أعماق نفوسهم وسويداء قلوبهم، فقد كان رحمه الله مجدد نهضتهم وحامل لواء حركتهم الوطنية والكادح الجاهد في سبيل استقلالهم فلا غرو اذا ما احلته القلوب في المقام الارفع من التجلة والاعظام

ومصر التي تعشقت سعداً وأسلست له قيادها وقلدته زمام امورها رأت أن أقل ما يجب عليها نحوه بعد انتقاله الى عالم البقاء هو أن تخلد ذكراه وتبني له ضريحا يتفق مع ما له من المنزلة الممتازة ومع ما أسداه من الخدمات الجليلة للقضية المصرية، بحيث يغدو هذا الضريح رمزاً لاماني البلاد، وكعبة يحج اليها الاحرار والمجاهدون من جميع الاصقاع.

ومن أجل ذلك اهتمت الحكومات الدستورية في تخليد هذه الذكرى بانشاء الضريح، واقامة التمثال. وقد اقرت جميع البرلمانات الوطنية السابقة ما ارصد فى هذا السبيل من المبالغ الكبيرة اعتقاداً بان الذي ضحى بنفسه وأوقاته وراحته وما ملكت يداه فى سبيل مصر لا يستكثر عليه أن تكافئه « مصر » بوضع رفاته في المكان اللائق بها، واقامة تمثال له في أعظم ميادين العاصمة ليكون قدوة حسنة للزعماء المخلصين ومثالا عاليا يحتذى به . . .

أما التمثال فقد أهمل شأنه واغفل أمره منذ أن استقالت الوزارة النحاسية ولا تزال المشادة قائمة فى المحاكم بين الفنان (مختار) وبين الحكومة بسبب نكثها بعهدها ونقضها ما تم الاتفاق عليه بشأن صنع التمثال

وأما الضريح فالعمل يجري فيه بنشاط وسوف لا يمضى بضعة اشهر حتى يكون البناء قد تم نهائيا فتنقل اليه رفات الفقيد وتوسد فى مقرها الاخير طبقاً لما تصبوا اليه نفوس المصريين على اختلاف طبقاتهم وعناصرهم.

ولكن اخذنا نسمع في بعض الاوساط اخباراً غريبة تدعو الى الدهشة وهي ان الحكومة تفكر في ان يكون هذا الضريح مقبرة عامة لعظماء مصر واصحاب الشأن وان لا يقتصر على سعد زغلول فقيد الوطنية المصرية.

فلم نشأ بادىء ذي بدء ان نعير هذه الاخبار والدعايات شيئا من الاهتمام علما منا بان المسألة قد بت فيها بقرارات رسمية لا يمكن الغاؤها، وأن بقية الزعماء الذين يرددون اسماءهم مهما علا شأنهم ونبه ذكرهم وجلت خدماتهم فانهم لا يبلغون المرتبة التي تبوأها سعد في امته بل عند امم الشرق اجمع

غير أن هذه الاخبار اخذت تقوى وتشتد ويتسع نطاقها حتى فاجأتنا احدى الجرائد الحكومية بكلمة لفتت الانظار واسترعت الانتباه لانها تدعو بصراحة الى اشراك بقية الشهداء والزعماء فى الدفن، وتوسيد تجاليدهم الى جانب سعد والى القراء ما قالته الصحيفة المذكورة بالحرف الواحد :

« . . . أنا لا ندعو الى عدم تكريم سعد باشا، بل نساير الوفديين الى ابعد مدى فنفرض ان رغبتهم قد تحققت وأن قبر سعد يجب ان لا يدفن فيه سواه فماذا يكون مغزى هذا ودلالته فى نظر الاجيال المقبلة حين نرى اننا قد استثنينا زعيم الوفد، وخصصناه بالتكريم فشيدنا له قبراً كلف خزانة الحكومة عشرات الالوف من الجنيهات ؟ اليس معنى ذلك أن سعد باشا افضل رجل في عصره وان مصر قد عقمت فلم تنجب من الابناء من هو جدير بالتكريم ؟ . . . »

ثم اخذت هذه الصحف تسرد اسماء بعض العظماء الذين يجب ان يشملهم هذا التكريم أمثال : ثروت باشا ومصطفى كامل باشا ومحمد بك فريد والشيخ محمد عبده وغيرهم من رجال الثقافة والسياسة

وقد قامت الدوائر الوفدية وقعدت لهذا الموضوع الذي تحاول الوزارة ان تقضي به علي نفوذ انصار سعد وتضعف الاثر المتأصل في النفوس والقاضي بتمجيد سعد وتقديس ذكراه

وقالت الصحف الوفدية ان الامة المصرية لا تكره ان يبالغ في الاحتفاء بزعمائها أيا كانوا ولكن على شرط ان لا يجري اي اعتداء على ذكرى الفقيد الاكبر وان لا تتخذ تلك الرفات ذريعة لاشفاء الغليل ومطية لتحقيق الشهوات الحزبية

والراجح ان أم المصريين سترفض تسليم رفات سعد الى الحكومة الحاضرة اذا اصرت على اتخاذ ضريح سعد الجديد مقبرة عامة لجميع العظماء.

أثر الضائقة الالمانية في مصر

من البديهي ان تتأثر الاوساط المالية فى مصر بالازمة الكبرى التي ألمت المانيا في الايام الاخيرة لان في القاهرة بنكا المانيا واسع المعاملات كثير العملاء وهو يعتبر في مقدمة البنوك التي يعتمدها المصريون في ايداع اموالهم. ولما استفاضت الانباء عن استحكام الازمة فى المانيا واضطرار الحكومة الالمانية الى اقفال البنوك في بلادها ولا سيما بنك الدولة (الريخ) خشى المتمولون المصريون الذين يعاملون البنك الشرقي الالمانى في مصر والاسكندرية أن يتسع الخرق وتكون اموالهم عرضة للضياع فبادر اكثرهم الى سحب أموالهم من خزائن البنك حتى بلغ ما سحب فى اليومين الماضيين ٢٣٠ الف جنيه مصري منها ٦٠ الفاً سحبت من فرع القاهرة و٤٥ الفا من فرع الاسكندرية

وقد وقع البنك من جراء ذلك في ارتباك مالي وقرر مديره ان يستعين بالحكومة المصرية على تثبيت مركزه وبعد مباحثات طويلة حضرها مدير البنك الاهلي المصري تقرر أن يمد هذا البنك بصفته أكبر البنوك الموجودة في مصر يد المساعدة الى البنك الالماني ويقدم له ما يحتاج اليه من المال اذا لم تتحسن الحالة واستمر اصحاب الودائع على سحب اموالهم

ويقولون ان متانة مركز البنك ستساعده على اجتياز هذه الضائقة ولكن رغم ذلك فان اصحاب الاموال احتشدوا داخل البنك وخارجه واخذوا يلحون فى سحب اموالهم واحاطت قوة من البوليس غرف البنك وخزائنه لمنع الاضطراب واخيراً أعلن البنك انه يدفع يوميا للذين يريدون استرجاع ودائعهم خمسة فى المئة منها لغاية تسديدها فاطمأنت الافكار بعض الاطمئنان

الحكم على الهاتفين

ذكرت في رسالتي التليفونية مساء أمس أن البوليس اعتقل عدداً من الذين استقبلوا النحاس باشا في محطة العاصمة لهتافهم

وقد جرت العادة أن تحال قضايا الهتاف على المحاكم المستعجلة التي انشئت خصيصا لهذه الغاية بمناسبة الحوادث الاخيرة التي وقعت عند تأليف البرلمان ولما انتهت النيابة من التحقيق مع المتهمين وعددهم يبلغ الثمانية امرت بحجزهم في السجن وتحددت الساعة الرابعة من مساء أمس لاجل محاكمتهم. وقد التأمت المحكمة في الموعد المعين وتطوع بعض المحامين للدفاع عن المتهمين. والمؤلم ان البوليس أساء معاملة المتهمين واكثرهم من الشبان المتعلمين وحملة الشهادات العالية وقد منعوا من الشرب والنوم فقضوا سواد الليل على اقدامهم وقد طلب المحامون تسجيل ذلك فى محضر الجلسات فوافقت المحكمة على تسجيله.

وبعد المداولة قررت المحكمة تغريم الاستاذ المحروقي المحامي (من المتهمين) عشرة جنيهات وحبس كل من الاخرين ١٥ يوما حبسا بسيطا من النفاذ

نقابة لا حزب

على أثر الاستقالات المتتابعة من حزب العمال الذي تألف حديثا قابل الشريف عباس حليم رئيس الحزب دولة النحاس باشا مقابلة طويلة وتم الاتفاق على اعتبار الحزب نقابة لاتحاد العمال وأن يكون على صلة حسنة بالوفد المصري بحيث ينظر فى اصلاحه وتكوينه من جديد

في مجلسي البرلمان

عقد مجلس النواب المصري جلسته ليلة امس برآسة توفيق رفعت باشا وتليت فيه اسئلة متعددة عن شؤون الري والايجارات ووظائف المحامين في القضاء والنيابة وغيرها وبعد ان اجيب على هذه الاسئلة نظر في الاقتراح بمشروع قانون لتخفيض الايجارات الزراعية فوافق عليه، وأحال اقتراحا بتحديد اجور الاماكن التجارية على لجنة الاقتراحات

وعقد مجلس الشيوخ جلسته ايضا التي قرر فيها بالاجماع التصديق على روح القانون الخاص باخذ مبلغ ٥٠٠ الف جنيه مصري من مال الاحتياطي العام لتخصيصه لاكتتاب الحكومة في اسهم بنك التسليف الزراعي

والقى وزير الخارجية بالنيابة تصريحا عن ممتلكات المصريين فى البلاد التركية وقد جاء فيه : ان الحكومة عاملة على تسوية المسائل المختلف عليها بين الحكومتين المصرية والتركية توصلا لعقد معاهدة بين البلدتين تنظم حقوق اقامة رعايا كل منهما في البلد الاخر

ثم قال : ولقد كان من اثر المساعي التي بذلتها الوزارة ان اصدر مجلس الوزراء التركي قراراً يجيز للمصريين حق التملك في تركيا. وهذا الحق قاصر على المدن الكبرى دون القرى

هربرت صموئيل

رئيس جمعية الفلسفة !

في « النيرايست » ان السر هربرت صموئيل قبل رئاسة جمعية الفلسفة البريطانية، خلفا للورد بلفور . .

امهر الاطباء ينصحون

باستعمال

ريندلز بساريس

Rendell's Pessaries

صديقة النساء

لزيادة التعليمات

راجعوا أية صيدلية

رسالة طولكرم

عرب وادي الحوارث وطرق المستعمرات

كانت الحكومة على اثر ما تحققته من بؤس عرب وادي الحوارث وعلى الاخص القسم الشمالي منهم قد فكرت بان تشغلهم في الاعمال العمومية كالفلاحة او الزراعة او الطرق وقد طلبوا منذ مدة للعمل فى طريق عمومية من طولكرم لوادي الحوارث فقبلوا ان يشتغلوا على شرط ان لا يخرجوا من الاراضي التي يسكنون فيها وهي جزء من الوادي. وكان المفهوم ان شغلهم او تشغيلهم سيكون ضمن مناطق قضاء طول كرم الا ان مؤخراً جاء رئيس العمال اليهود من تل ابيب وبدأ يفاوض عرب الحوارث مع الحكومة المحلية لتشغيلهم في مد الطريق التى ستمر بين المستعمرات اليهودية والتي وصلت من نهر العوجا الى ماكديبل فرفض العرب رفضاً باتاً وعلى الاخص عندما علموا ان من اهم الشروط لتشغيلهم في الطريق ان يقيموا بين المستعمرات في معرشات تنصب لهم ولا يزالون ممتنعين مفضلين الجوع على الشغل مع اليهود. وفى الواقع ليست هذه بطريقة حسنة لتخفيف مصابهم فلتشغلهم الحكومة من قبلها اذا ارادت خيرهم

مشروع قانون الافلاس

هلعت قلوب المزارعين والفلاحين لمشروع قانون الافلاس الذي يقضي بافلاس كل من تجاوز عمره الثاني عشرة سنة وكان مديوناً باكثر من خمسين جنيهاً لان المزارعين والفلاحين والملاكين وكل طبقات العرب عدا التجار ليس لديهم دفاتر منظمة لتسجيل وارداتهم وصرفياتهم فاذا تنفذ هذا المشروع وطلب افلاس احد المديونين فسيحكم عليه بانه مفلس احتيالي وبهذه الطريقة سيحكم على اغلبية الفلاحين والمزارعين وفي ذلك البلاء الاعظم فعسى ان تبادر اللجنة التنفيذية والجمعيات بالاعتراض على هذا القانون الجائر.

مفتشو معارف فلسطين

كان مفتشو معارف فلسطين قدموا طولكرم بدعوة من المستر بومن لزيارة المدرسة الزراعية فبعد ان تفقدوا شؤونها وشاهدوا ما بها من ادوات واقسام فنية تناولوا طعام الغداء على مائدة الاساتذه معلمي المدارس الاميرية الذين يتلقون العلوم الزراعية لمدة سنة في مكانهم الذي يسمى (المنزل) وعلى حسابهم الخاص وبعد ذلك ودعوا الاساتذة وسافر كل مفتش لمنطقته واغلقت المدرسة الزراعية ابوابها بمناسبة العطلة السنوية اعتباراً من ١٥ الشهر الجاري.

اختتام المؤتمر الطبى

في بيروت

ختم المؤتمر الطبي في بيروت اعماله وسافر اعضاؤه الى دمشق لمشاهدة الاثار التاريخية وقد منحت الحكومة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية للدكتور سليمان عزمي رئيس المؤتمر وللدكتور محمد عبد الخالق السكرتير العام له.

شركة تجهيز اوائل السـيارات

طنوس اخوان

من اجل تقديم الخدمات الحقيقية وتزويد اصحاب السيارات بالاوائل الاصلية قد حصلنا على وكالة المحلات الاتية المعروفة في انحاء العالم :

1. Delco - remy - generators, Distributors, Batteries, Horns.
2. Harrison Radiators.
3. Walker Jacks.
4. Guide Lamp Corpn.
5. Kellog Compressors.
6. Hycoe Brake Lining and Fan Belts.
7. Kelsey - Hayes - Wheels & parts.
8. Binks Mfg. Sprays & paint Equipment.
9. A.C. Spark Plugs.
10. New Departure Ball Bearings.
11. Hyatt Roller Bearings.
12. North East Electrical Corp.
13. Lovejoy Shock Absorbers.
14. Linendoll Headlamp & Brake Testors.
15. Eaton Bumpers & Springs, Axles and Clutches etc.
16. Thompson, Valves, Pistons, and Bushings etc.

الشركات التالية التي تصنع السيارات قد اختارت مصنوعات المحلات المذكورة اعلاه لكي تزودها بأوائل السيارات

1. Buick Motor Co.
2. Chevrolet Co.
3. Chrysler
4. Dodge
5. Dyrant
6. Erskine
7. Essex
8. Fargo
9. Ford
10. Graham Paige
11. Hudson
12. Marquette
13. Nash's
14. Oakland
15. Oldsmobile
16. Playmoth
17. Pontiac
18. Reo
19. Studebaker
20. Whippet
21. Willys Knight

هذا كله مما يمكننا من ان نقدم لعملائنا احسن المنتوجات بارخص الاسعار المعتدلة .

فرع : حيفا - تليفون ٧٢٠ ☆ المكتب الرئيسى : القدس - تليفون ٧٨١ ☆ فرع : يافا .

فى المحكمة المركزية

انعقدت المحكمة المركزية في الثغر برئاسة القاضي كوبلاندوعضوية القاضيين عزة افندي عمر وسعيد بك طوقان للنظر في الدعوى الجزائية المرفوعة من النيابة العامة ضد المدعوين عوض محمود حبوب وابراهيم احمدالنجار بتهمةمحاولة السرقة توفيقا للمادة ٢٢٠ من قانون الجزاء المعدل

وتفصيل الحادث أنهما بتاريخ ١٧-٣ - ٣١ ليلا حاولا السرقة من حانوت محمد صالح الشينق في محلة المنشية وذلك باستعمال آلات مخصوصة للكسر

وبعد سماع اقوال الشهود ثبتت التهمة على المتهمين فحكم على اولهما عوض محمود حبوب ، لانه من اصحاب السوابق في السرقة وقد حكم عليه لمثل هذه التهمة خمس مرات ولم يرتدع ، حكم عليه لذلك بالسجن ١٢ شهراً مع الرسوم

اما الثاني ، ابراهيم احمد النجار ، فبالنظر لاعترافه ولعدم وجود سوابق له ، حكم عليه بالسجن ٤ اشهر مع الرسوم

ضارب حماته

نظرت المحكمة في الدعوى المرفوعة ضد المدعو ابراهيم بن مصطفى جبر المتهم بضرب حماته وذلك انه بتاريخ ٢ - ٤ - ٣١ فى قرية الحديثة ، جاءت حماته الى بيته وطلبت منه حصتها في ناتج ارض هما شريكان فيها فامتنع ثم هوى عليها بعصا غليظة فكسر يدها

وبعد سماع اقوال الشهود ثبتت التهمة على المتهم فقال الرئيس :

— نعم ان الحماة هي دائما غير محبوبة وفي كل مكان في الدنيا ولكننا اذا لم نحب حماتنا فيجب ان لا نضربها ضربا مؤلما بل يجب ان نعطف عليها ولو قليلا لذلك تقرر حبس المتهم شهرين

حوادث بوليس يافا

— . ابلغ البوليس المدعو عبد محمد البربري ان ثيابه سرقت من بيته والسارق مجهول .

— . القى البوليس القبض على المدعو سليم بن ابرهيم الحربي لانه مطلوب لبوليس القدس .

— . زج في السجن المدعو عبد بن خليل الاحول لانه أشهر سكيناً على آخر .

— . ضبط عند المدعو عبد العزيز محمد دلال كمية من الحشيش فطرح في السجن

— . ابلغ البوليس المدعو كامل اوساني ان دراهم فقدت من جيبه وانه لا يتهم احداً .

الذباب خطر مميت

الذباب يحمل كثيراً من السموم، ويعيش فى المحلات القذرة ويفرز فيها. وقد يأتي على طعامك حاملا على اجنحته الموت الزؤام. فاحرس عائلتك من هـذا الخطر. رش «فليت» ان فليت يقتل الذباب والبعوض والبق والبراغيث والصراصير ويبيد بيوضها . هو لا يضر الانسان ولا يلطخ الثياب .

اياك الالتباس بين فليت وغيره من الادوية قاتلة الحشرات. انظر الى العسكري على العلبة الصفراء والى البرواز الاسود .

الوكلاء الوحيدون

حلبي واخوانه، باب العمود القدس





المنوم المغناطيسي

الشهير

الدكتور سالمون بك

الذي استشاره الملوك والوزراء

بواسطة وسيطه المسيو اميل ولقوة سحر عينيه يخترق قلوب الناس ويقرأ افكارهم ويعلم ما يجول فى خاطرهم يقرأ الخطابات المقفلة التي بجيوبهم يخبرهم عن احوال الغائبين والتائهين وعن احوال التجارة والزواج والمحبة والسفر ونتائج القضايا الخ .. سواء عن الماضي والحاضر والمستقبل.

كل ذلك ببراهين علمية ثابتة.

شهد كتابياً بكفاءته وقوته المغفور له زعيم الشرق الاوحد سعد باشا زغلول وكبار موظفين السراي الملكية المصرية والوزراء والعظماء والاطباء الخ ..

يقابل زائريه فى لوكاندة نيويورك رقم ٢٥ شارع روتشلد تل ابيب وذلك يومياً فى الساعة ١٠ الى ١ بعد الظهر . للحصول على مواعيد خابروا سكرتيره الخاص فى نفس الاوتيل ؟

كتاب بيلاطس البنطي

تعريب جريدة فلسطين

يباع في جميع مكاتب فلسطين الكبيرة

ويطلب من جميع وكلاء هذه الجريدة

ثمنه ٥٠ ملا - عدد صفحاته ١٤٧ صفحة

بعض المكاتب التى يباع فيها كتاب بيلاطس البنطي :

مكتبة فلسطين العلمية — القدس ويافا — مكتبة فلسطين الجديدة — يافا

المكتبة السعدية — يافا — مكتبة الناصرة — الناصرة

محل السادة توفيق وكامل الزعبلاوي بساحة الجرينة بحيفا

يمكن لكل مهاجر ان يحصل على هذا السفر النفيس اذا ارسل لنا عنوانه وثمن النسختين منه مع اجرة البريد ثلاثة ارباع الدولار او ١٥٠ ملا

مطبعة جريدة فلسطين • يافا